جُمادى الآخر 1445



تعريف بالبناء المَنهجي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البناء المنهجي، وما أدراكم ما البناء المنهجي!

أربعة أعوام من البناء، فلا تَقُل قد ذَهَبَتْ أربابهُ؛ كُل من سار على الدَّرب وصل!

أربعة أعوام لتجاوز الشتات المِعرفي المُنتشِر، خطوة مُهمّة للتدرُّج في الطَّلب وإحكام البناء وأحكام الشَّرع، يُرتب ذهنكَ ويجعله مدركًا لكُل صغيرة وكبيرة في دينه، يسد الفجوات المعرفية ـ مزيج بين الشَّرع والفِكر والمَعرفة والثَّقافة، على مقاس عقلك تمامًا.

البناء المنهجي مدينة لا مَرئية، لا تستطيع رؤيتها أو لمح معالمها وتضاريسها إلّا أنك ستشعر بها فور أن تخُطّ بيمناك قناة البرنامج وتصبح منضمًا لذلك العالم وأحد سكان تلك المدينة. وهنا، ستتمنى لو كان الواقع هو كلّ تلك المدينة.. ولا عَجَب!

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ينقسم البرنامج إلى قسمين أساسيّين بالإضافة إلى مسار موازٍ لحفظ القرآن الكريم كاملًا والعَمل بهِ، يجعلك تتنعّم بنِعمة القُرآن لا نَغمتهِ، وتنشغل بكلام الباري لا صَوت القاري.

القسم الأول [التأصيل الشرعي]

وهو قسم مُخصَّص للتأصيل في أهم معالم الدين الإسلامي:

العقيدة، الفقه، الحديث، الأصول، علوم القرآن، اللغة العربية ـ بالإضافة إلى بعض الكُتب الّتي تُمكِّنك وتُرسّخ عقلك بالانغماس في هذا العالم.

يتم تدريس محتويات هذهِ الأصول من خلال ثلاثة مستويات:

- التأصيل.
- البناء.
- التمكين.

كل مُستوى تدرس فيه نفس الفنون السِّتَّة بتدرج ومنهجية، تصاعد في الفِكر والمعرفة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القسم الثاني [قسم الثقافة العامة والإسلامية]

قسم يَعمل على بناء الثقافة الإسلامية والفكرية اللازمة لطالب العلم ليكون لديه الأدوات الثقافية والفكرية اللازمة لفهم القضايا والمشكلات والتعامل معها، يجعلك تنغمس في قضايا الواقع بالقدر الكافي الّذي يُمكّنك من بناء عقلك الإسلامي، فمن فَقد معرفة تاريخه فَقد حاضره، وهو قسم يتم تدريسه أيضًا مع القسم الشرعي، ويحتوي على المواضيع:

- الفكر.
- الأدب.
- الإيمان والتزكية.
- التاريخ.
- فِقه الواقع.
- السيرة.
- الثقافة الإسلامية.
- قراءة مئات الكُتب.
- حفظ الأدب.
- تعلُّم النحو وقواعد اللغة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أمّا المسار النّهائي وهو [حفظ القرآن الكريم كامِلًا]
هذا البرنامج يهتمّ بحِفظ طلاب البرنامج للقرآن الكريم مع وجود معلمين ومعلمات للمتابعة الدورية والتسميع والتقييم، ويُتيح لك فرصة حفظ القرآن الكريم كاملًا خلال فترة دراستك ببرنامج البناء المنهجي.

المُشرف والقائم على هذا البرنامج هو مُربي الجيل الصاعد الشَّيْخ أ. أحمد بن يوسف السيد.

مُدّة البرنامج 4 سنوات فقط وستخرج منهُ ذو فكرٍ وعقيدة ومنهجية صحيحة، ستخرج منه وأنتَ مُدرك لمعالم الطريق.. بإذن الله.

يتم تدريسه عن بُعد وهو مجاني، يُنشر المحتوى على قناة البرنامج على التليجرام، ويتم إرسال مقرر الأسبوع كاملًا في بداية كل أسبوع مُجدولة، ويتم الإشراف على الطالب.

البرنامج يحتاج منك ساعة واحدة يوميًّا، فاِضبط أولوياتك، واترك مُلهياتك، وجاهد نفسك أيّما جهادٌ ألّا تترك هذهِ الفرصة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكما قِيل:

" أنت البِناءُ لِهَذِه الأُمَّة، وَمن كَان بِنَاءً علَيْهِ ألّا يَستَرِيح"..

ولا تدري متى تحتاجُ الأُمَّة إليك!

إنَّ الَّذي يعيش لنفسهِ قد يعيش مُستريحًا، أمَّا أنت الَّذي تحمل هذا العبء الكبير فما لكَ والنَّوم؟ وما لكَ والرَّاحة؟ وما لكَ والفِراش الدافئ؟ والعيش الهادئ؟ والمَتاع المُريح؟ قُم للأمر العظيم الَّذي ينتظرك، والعبء الثقيل المُهيأ لك، قُم للجهد والنصب، والكدّ والتَّعب ، قُم فقد مضى زمن النوم والرَّاحة!

■ الأسئلة الشائعة:

س: متى يُفتح البرنامج للدفعة الجديدة -الخامسة-؟
ج: يوم السبت 6 يناير بإذن الله تعالى.

س: كيف أُسجّل؟
ج: سينزل لكم رابِطًا للتسجيل حينها بإذن الله.

س: هل البرنامج بأَجر؟
ج: لا، البرنامج مجَّاني تمامًا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

س: ما هو العُمر المطلوب للتسجيل في البناء؟
ج: لا يوجد عُمر مُحَدَّد؛ المهم أن يكون الطالب/ الطالبة مُمَيِّزًا عاقِلًا.
فمن الطبيعي جدا أن تلقى زميلًا لك في عمر الثالثة عشر وآخر في السِّتّين!

س: انشغالاتي كثيرة ومسؤولياتي أكثر، فهل البناء سيتعارض مع كل ذلك؟
ج: أذكر كلمة حاضرةً في ذِهني وهي: [نحن مسلمون؛ لا نُعَوِّل على الوقت، بل نُعَوِّل على البَرَكة].

فالأمر كله في البركة، والبناء لا يطلب منك سوى ساعة واحدة أو ساعة ونصف بالكثير في اليوم الواحد. ويوم الجمعة يكون إجازة للاستدراك والراحة.

وحسبُك في ذلك من النماذج الكثيييرة، فمثلًا تلقى أُمًّا لها من الأطفال الأربعة والخمسة -اللهم بارك- ومن المُجتهدات!

وآخر عنده عملًا وهَمًّا وتراه أيضًا متفوّقًا!
وغير ذلك الكثير من كل النماذج الطبيب والعامل والصيدلي والطَّالب في كل التخصصات وغيرهم الكثير.

فجَدِّد النِّيَّة واستعِن بالله ولا تَعجَز. وتذَكَّر: [وإِنَّهُ لسَهلٌ على مَن سَهَّلَهُ اللهُ عَليه]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

س: هل البناء أفضل أم أكاديمية زاد؟
ج: في كُلٍّ خَير كبير.. ولله الحَمد

فأكاديمية زاد: ما لا يَسَع المُسلِم جَهْله.
والبناء المنهجي: ما لا يَسَع طالِب العِلم جَهْله.

فإن استطعت وكان في مقدرتك الذِّهنيَّة ومراعاة وقتك ومسؤولياتك أن تجمع بينهما فافعل.. والله المُستعان.
وإن لم يكن كذلك؛ فأُرَجِّح لك البناء.. فهو كفيلٌ بِبِناءك بحَول الله.

س: أنا عازِمة على الالتحاق بالبرنامج، لكني أخشى من الفتُور وعدم الاستمرار ولا يوجد لديّ صُحبة!

ج: حيَّاكِ الله..
فور دخولك البناء تدخلين في مجموعة تفاعلية نسائية -وكذا الأمر بالنسبة للرجال- خاصّة بدفعتك، يُشرف عليها نُخبَة من المُشرفات هُنّ لنا أخواتٌ وأهل، وهنا يا فتاة ستَرَين عالمًا آخر!

كل ما فيه له نَفس الهَمّ، نَفْس المسؤولية، ستعرفين حقًّا ماذا تعني الصُّحبة الصالحة، من كل بلاد المسلمين وكأنه عالم خاص لكنّ وحدكن!

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجوّ الحماسي سيطرد أي فكرة سلبية، او أيّة فتور يلوح في الأُفُق، ناهيكِ عن جلسات الإنجاز والفَعاليات والتَّحَدِّيات. إلخ فإذا شعرتِ يومًا بالضِّيق اذهبي إليهن.

وحينها أخبريني عن فتورك وضعف هِمّتك هل ما زالت موجودة أم لا :)

س: كم مُدَّة البرنامج؟
ج: البرنامج أربع سنوات، مُتضَمِّنة ثلاثة مستويات.
كل مستوى به أربع مراحل.

س: الدِّراسة على أي نَهج؟
ج: على نهج سلفنا الصالح. أهل السُّنَّة والجَماعة.

س: كيف يسير أسبوع البناء؟
ج: أول ثلاثة أيام من الأسبوع للقِسم الشرعي،
والثلاثة الأُخرى للقِسم الثقافي. ويوم الجُمعة إجازة.

س: كيف تدرس المقررات؟
ج: المقاطع المرئية لا تزيد في اليوم الواحد عن 45 دقيقة،
والكتب مقررها اليومي لا يزيد عن 30 صفحة قراءة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

■ تجربتي_مع_البناء#

نترككم مع بعض تجارُب السابقين لكم في البناء:

- كلمة د. حنان فؤاد -وهي معلمة قرآن في البناء وخرِّيجة الدفعة الأولى-:

الحمد لله على التمام..
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

٤ سنوات وبضعة أشهر مع البناء المنهجي!

ولم أكن أتخيل أن يمر كل هذا الوقت
أذكر عندما فتح التسجيل للدفعة الأولى وكان برنامج جديد أول مرة أسمع عنه ترددت كثيرًا، لانشغالي بدراسة أخرى مع مسئولياتي كزوجة وأم وخوفي من طول مُدَّة الدراسة وعدم القدرة على المتابعة!
حتى أني لم أسجل إلا عندما فتح التسجيل للمرة الرابعة والأخيرة وقد شجعتني بعض أخواتي في الله جزاهن الله عني خيرًا.
سجَّلت كطالبة في البرنامج ثم معلمة في برنامج القرآن.

٤ سنوات مرت كان فيها الكثير من التعثرات والضغوطات وفكرت كثيرًا بالانسحاب ولكن كنت دومًا أستعين بالله و أُصبِّر نفسي لما أراه من منهجية في البرنامج ونفع عظيم وانشغال بالخير وقراءة كتب ماكنت لأقرأها ولا أعرفها من دون البرنامج!

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

#تجربتي_مع_البناء

نترككم مع بعض تجارُب السابقين لكم في البناء:

ودائما كنت أتذكر كلمات الشيخ أحمد السيد جزاه الله عنا خيرًا:
"حين يقطف السائرون الثمرة غدًا؛ سيبكي القاعدون ويندمون".

وهكذا في كل طريق خير ..قرآن، طلب علم، قراءة كتاب نافع.. أن تسير ولو على عرج بخطوات يسيرة خير من أن تتوقف فترجع للخلف!
كل فرصة أتيحت لك وفيها خير أحسِن استغلالها قبل أن تكون غير متاحة!

لو لم يكن ألا أنك شغلت نفسك بطاعة -والعلم من أعظم الطاعة والقربات- بدل أن تتركها للفراغ والبطالة، وجاهدت وسعيت لكفى!

أطلقوا على دفعتنا دفعة الأمل وكما يقول الشيخ أحمد:
"لن تكونوا جيل الأمل؛ إذا لم تكونوا جيل العمل".

فما فائدة العلم، إذا لم نعمل به!
العلم مانفع..العلم الخشية.

فاللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ماينفعنا و زدنا علمًا واجعله حجةً لنا لا علينا.

"لولا الإله لما خَطونا خُطوةً
لولاهُ لم نجتز صعابًا مُطْلَقا"

فالحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

#تجربتي_مع_البناء

لمُتابعة بقيَّة التجارب؛ تابعوا وسم
#نبض_البناء_المنهجي
على صفحات البناء الرسمية، فيس بوك،
تويتر، وتليجرام.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

■ روابط لتسهيل الوصول:

- قناة [الشيخ: أحمد يوسف السيد] على التليجرام:

https://t.me/alsayed_ah

- قناة البناء المنهجي تليجرام:

https://t.me/BinaaManhaji

- تعريف أ. أحمد بن يوسف السيد بالبرنامج :

https://m.youtube.com/watch?v=1UuKx9pMCHM

وفي النهاية؛
مَن كان في البناء في الدفعات السابقة فليُخبر الجميع كيف تربَّى.

#نِعمَ_البناءُ_المنهجي!

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner